في المسجد صادت في المسجد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى مسجدي مسجد قبا
فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة وكان عليه السلام يأتيه فيصلي فيه باذان واقامة و
اتيان المشاهد بالمدينة مسجد قبا فانه المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ومشربة
ام ابرهيم ومسجد الفضيخ وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح ويستحب
الصلوة في مسجد الغدير في ميسرة المسجد فان ذلك موضع قدم رسول الله صلى الله عليه و
آله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واما الجانب الآخر
فذاك موضع فسطاط المنافقين الذين لما رأوه رافعا يده قال بعضهم لبعض انظروا
الى عينيه تدوران كانهما عينا مجنون فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا
ذكر للعالمين اخبر الصادق عليه السلام بذلك حسان الجمال لما حمله من المدينة الى مكة
فقال له يا حسان لولا انك جمالي ما حدثتك بهذا الحديث واما مسجد الخيف بمنى فانه
روى جابر عن ابي جعفر الصادق عليه السلام انه قال صلى في مسجد الخيف سبعمائة نبي
وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من صلى في مسجد الخيف بمنى مائة
ركعة قبل ان يخرج منه عدلت عبادة سبعين عاما ومن سبح الله فيه مائة تسبيحة كتب
له كاجر عتق رقبة ومن هلل الله فيه مائة تهليلة عدلت احياء نسمة ومن حمد الله فيه مائة
تحميدة عدلت اجر خراج العراقين يتصدق به في سبيل الله عز وجل وقال الصادق
كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في عهده عند المنارة التي في وسط المسجد وفوقها
الى القبلة نحو من ثلثين ذراعا وعن يمينها وعن يسارها وخلفها نحو من ذلك فتحرّ ذلك
وان استطعت ان يكون مصلاك فيه فافعل فانه صلى فيه الف نبي وانما سمي الخيف لانه
مرتفع عن الوادي وما ارتفع عنه يسمى خيفا وقال الصادق عليه السلام في مسجد الكوفة آخر
السراجين خطة آدم عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا قيل له من غيره عن خطته قال

اما

اما اول ذلك فالطوفان منذ من نوح عليهما السلام غيره اصحاب كسرى والنعمان ثم عبيد الله بن
زياد بن ابي سفيان وقال عليه السلام كاني انظر الى ديراني في مسجد الكوفة في ديره فيما
بين الزاوية والمنبر فيه سبع نخلات وهو مشرف من ديره على نوح يكلمه وقال ابو بصير
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي
ومنه فار التنور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنة
وميسرته مكر يعني منازل الشيطان وقال امير المؤمنين عليه السلام لا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله ومسجد الكوفة وقال النبي صلى الله
عليه وآله لما اسري بي مررت بموضع مسجد الكوفة وانا على البراق ومعي جبرئيل ع
فقال يا محمد انزل فصل في هذا المكان قال فنزلت فصليت فقلت يا جبرئيل عليه السلام اي
شيء هذا الموضع قال يا محمد هذه كوفان وهذا مسجدها اما انا فقد رأيتها عشرين مرة
خرابا وعشرين مرة عمرانا بين كل مرتين خمسمائة سنة وروى عن الاصبغ بن نباتة
انه قال بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة اذ قال يا اهل
الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احدا من فضل مصلاكم بيت آدم و
نوح وبيت ادريس ومصلى ابرهيم الخليل ومصلى اخي الخضر عليهم السلام ومصلاي
وان مسجدكم هذا احد الاربعة المساجد التي اختارها الله تعالى لاهلها وكأني قد
اتي به يوم القيمة في ثوبين ابيضين يتشبه بالمحرم ويشفع لاهله ولمن يصلي فيه فلا
يرد شفاعته ولا يذهب الايام والليالي حتى ينصب الحجر الاسود فيه وليأتين عليه
زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى على الارض مؤمن
الا كان به او حن قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلوة فيه و
ارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لاتوه من اقطار
الارض ولو حبوا على الثلج واما مسجد السهلة فقد قال الصادق عليه السلام لو استجار

Copyright © King Saud University